

تأثير برنامج تروحي مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين ذهنياً " القابلين للتعلم بحث تجريبي على عينة من الأطفال المعاقين ذهنياً

كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى

م. د سهيا عباس عبود

الملخص

استهدفت هذه الدراسة التعرف على تأثير برنامج تروحي مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية (الاتصال ، المشاركة ، آداب السلوك الاجتماعي ، التعامل بالنقود والشراء) للاطفال المعاقين ذهنياً " القابلين للتعلم " ، وقد استخدمت الباحثة المنهجين المسحي والتجريبي وذلك لملاءمتها لطبيعة هذه الدراسة ، وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العمدية من الاطفال المعاقين ذهنياً " القابلين للتعلم " بنسبة ذكاء (٧٠-٥٠) داخل الجمعية العراقية العامة لحماية الطفل (دار الحنان للتأهيل الفكري) وعددهم (١٠) اطفال معاقين قابلين للتعلم (٥ ذكور ، ٥ اناث) وتتراوح اعمارهم بين (٩-١٤) سنة ، وصممت الباحثة استمارة استبيان وبرنامج تروحي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية للاطفال المعاقين ذهنياً فئة القابلين للتعلم ، وقد اسفرت اهم النتائج على ان البرنامج التروحي المقترح ذو تأثير ايجابي دال احصائياً على تنمية بعض المهارات الاجتماعية للاطفال المعاقين ذهنياً " القابلين للتعلم " ، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين البنين والبنات

الباب الاول

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

تتمثل احدى مؤشرات حضارة الامم وارتقاؤها في مدى عنايتها بتربية الاجيال بمختلف فئاتها ، ويتجلى ذلك بوضوح في مدى ما توليه للاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من عناية واهتمام ، وتوفير امكانات النمو الشامل من كافة الجوانب مما يساعد في اعدادهم لحياة شخصية واجتماعية واقتصادية ناجحة يؤدي فيها كل منهم دوره في خدمة المجتمع مهما كان حجم اسهامه ، اما اهمال هذه الفئة فيؤدي الى تفاقم مشكلاتهم وتضاعف اعاقتهم ، ويصبحون بالتالي عالقة على اسرهم ومجتمعهم ، حيث ان الفرد المعاق قبل ان يكون معاقاً فهو مواطن عادي يعيش في مجتمع ديمقراطي يحترم القيم الانسانية والاجتماعية ويتيح لأفراده - بصرف النظر عن قدراتهم - الفرص المتكافئة باعتبارها حقوقاً وليست منحة من باب الشفقة او الاحسان ، كما ان نظرة المجتمع وموقفه من الانسان الذي يولد بضعف ما او يصاب به في حياته هما اللتان تحولان هذا الضعف الى عاقبة ، ولكي يعيش المعاقون حياة طبيعية

ويسهموا في تنمية مجتمعاتهم علينا ان نركز على قدراتهم الباقية وما يستطيعون عمله وليس على ما يستطيعون اداءه .

وقد اشارت موسوعة المجالس القومية المتخصصة (١٩٩٨) أن تقدم أي مجتمع يقاس بمدى اهتمامه ورعايته وتوجيهه وارشاد فئاته الخاصة فكان اعلان حقوق الانسان الذي صدر من هيئة الامم المتحدة في اواخر القرن العشرين نقطة تحول هامة في اتجاهات المجتمعات ، فحلت النظرة الاجتماعية الانسانية محل النظرة الاقتصادية ، واصبحت الدعوة لرعاية المعاقين ذهنياً ، وتأهيلهم اجتماعياً تهدف الى ان يعود هؤلاء المعاقون **افراد** مندمجين في مجتمعاتهم يتمتعون بالكرامة والسعادة وحقوق المواطنة كغيرهم من بني وطنهم سواء بسواء .^(١)

وهذا ما أدلت به ندوة اليات اعمال اتفاقيات حقوق الطفل في ضوء الاولويات الدولية المطروحة المقامة بتونس (٢٠٠٢) بضرورة دعم مختلف البرامج والآليات اللازمة ، بهدف تمكين الطفل المعوق جسدياً او عقلياً من التمتع بحياة كاملة وفي ظروف تحفظ له كرامته ، وتعزز اعتماده على نفسه ، وتهينه للمشاركة الفعلية في المجتمع.^(٢) كما اوصى المؤتمر الاقليمي الاول للاعاقاة المنعقد بالعاصمة اليمنية بصنعاء (٢٠٠٣)^(٣) بضرورة رعاية وتأهيل الاطفال المعاقين بوصفهم طاقة بشرية مهمة ينبغي لها المشاركة في تنمية المجتمع من خلال عملية دمجهم داخل المجتمع وتوفير السبل التي من شأنها تيسير هذه العملية على كل المناحي .

حيث اوضحت موسوعة المجالس القومية المتخصصة (١٩٩٨) ان نسبة عدد ذوي الاعاقة الذهنية تمثل ٧٣% من اجمالي عدد المعاقين ، ولذلك يجب الاهتمام بها لارتفاع نسبتها اذ تمثل ٢,٥% من اجمالي السكان في العراق في الفترة العمرية من (٦-١٦) سنة ، وتصل هذه النسبة الى ٤% من اجمالي عدد الاطفال في العراق^(٤) ، وتنصب فئة الاطفال المعاقين ذهنياً " القابلين للتعليم " Educable على الجزء الاكبر حيث تقدر نسبتهم حوالي ٨٥% من الاعاقة الذهنية ، وتتراوح نسبة ذكاء افراد هذه الفئة بين (٥٠ : ٧٠) .^(٥) اهمية البحث تتجلى بأن المهارات الاجتماعية تحتل اهتمام العديد من الباحثين كأحد المهارات الحياتية اللازمة للمعاقين ذهنياً ، ومن ثم فقد صممت البرامج المختلفة التي تعمل على تعليم وتدريب هؤلاء الاطفال على مختلف المهارات بواسطة الانشطة ومنها البرامج الترويحية وذلك في حدود ما تسمح به قدراتهم وامكاناتهم .

(١) موسوعة المجالس القومية المتخصصة (١٩٩٨) : المجلد الرابع والعشرون ، ص ٥٦٣ .

(٢) المجلس القومي للطفولة والتنمية (٢٠٠٢) : العقد العربي للمعاقين ، مؤتمر الاعاقاة في الوطن العربي " الواقع والمأمول " ، اطلاق عقد عربي للمعاقين (٢٠٠٣-٢٠١٢) خلال الفترة من ٢-٥ اكتوبر ببيروت ، عرض ادارة البرامج بالمجلس العربي للطفولة والتنمية ، مجلة الطفولة والتنمية ، العدد ٨ .

(٣) المؤتمر الاقليمي الاول للاعاقاة (٢٠٠٣) : دمج كامل حياة افضل للمعاقين ، خلال الفترة من ١-٣ اكتوبر ٢٠٠٣ ، المنعقد بالعاصمة اليمنية صنعاء ، عرض : احمد عبد العليم ، مجلة خطوة ١٢ ، المجلس العربي للطفولة والتنمية .

(٤) مواهب ابراهيم عباد ، ونعمة مصطفى رقبان (١٩٩٥) : دراسة تقييمية لمستوى الاداء المهاري لعينة من الاطفال المعاقين ذهنياً " القابلين للتعليم " في برنامج تدريبي على مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي ، المؤتمر الدولي الثاني لمركز الارشاد النفسي ، القاهرة ، ص ٥٦٦ .

(٥) محمد ابراهيم عبد الحميد (١٩٩٩) : تعليم الانشطة والمهارات لدى الاطفال المعاقين عقلياً ، دار الفكر العربي ، ط ١ ، سلسلة الفكر العربي في التربية الخاصة (١) ن القاهرة ، ص ٣٦ .

واستناداً على ان الترويج حق انساني للجميع ، سوف تقوم الباحثة بوضع برنامج ترويجي مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الاطفال المعاقين ذهنياً فئة " القابلين للتعلم " يتضمن العديد من المواقف الاجتماعية التي قد تساعد على ترجمة تلك المهارات الى سلوك تعليمي تطبيقي في شكل ترويجي ممتع ومشوق ومحبيب لديهم .

٢-١ مشكلة البحث

تعد الاعاقة الذهنية مشكلة متعددة الجوانب والابعاد ، فأبعادها نفسية ، وطبية ، واجتماعية ، واقتصادية ، وتعليمية ، وهذه الابعاد تتداخل مع بعضها البعض ، الامر الذي جعل هذه المشكلة نموذجاً فريداً في التكوين^(١) ، ويعتبر البعد الاجتماعي احد الابعاد الرئيسية للاتجاه التعامل في قياس وتشخيص الاعاقة الذهنية ، حيث يتضمن ذلك البعد قدرة الفرد أياً كان ، على الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية المتوقعة ممن يماثلونه في العمر الزمني^(٢) . ومن ثم نجد ان الطفل المعاق ذهنياً يتصف بتأخر النضوج الاجتماعي والنفسي ، وضعف الاستفادة من الخبرات السابقة ، ويسمى " دول " Doll هذه الخاصية " عدم الاستطاعة " التي تظهر في عدم قدرة الشخص على تصريف اموره بنفسه وعدم قدرته على تحمل مسؤولياته الشخصية والاجتماعية^(٣) لذلك نجد انه غالباً ما يفشل الطفل المعاق ذهنياً في مسايرة المعايير والاعراف الاجتماعية او في تكوين علاقات شخصية او اجتماعية دائمة مع الاخرين .^(٤)

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

" ما تأثير برنامج ترويجي مقترح على بعض المهارات الاجتماعية (الاتصال ، المشاركة ، آداب السلوك الاجتماعي ، التعامل بالنقود والشراء) لدى الاطفال المعاقين ذهنياً فئة " القابلين للتعلم " ؟ .

وينبثق من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية :

١. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات البنين والبنات في القياس المتكرر (قبلي - بعدي - تنبعي) لدى الاطفال المعاقين ذهنياً فئة " القابلين للتعلم " في المهارات الاجتماعية (الاتصال ، المشاركة ، آداب السلوك الاجتماعي ، التعامل بالنقود والشراء) ؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات القياس المتكرر (قبلي - بعدي - تنبعي) لدى الاطفال المعاقين ذهنياً فئة " القابلين للتعلم " في المهارات الاجتماعية (الاتصال ، المشاركة ، آداب السلوك الاجتماعي ، التعامل بالنقود والشراء) ؟

(١) احمد السيد سليمان (٢٠٠٢) : مدى فاعلية برنامج تدريبي لزيادة السلوك التكيفي لدى الاطفال ذوي التخلف العقلي ، مجلة علم النفس ، العدد (٦٢) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ص ١٥٦-١٦٧ .
 (٢) فاروق الروسان (١٩٩٨) : دليل مقياس التكيف الاجتماعي ، دار الفكر ، ط١ ، عمان .
 (٣) كمال ابراهيم مرسي (١٩٩٦) : مرجع في علم التخلف العقلي ، دار القلم ، الكويت ، ط١ .
 (٤) عيلة حنفي عثمان (٢٠٠١) : الخصائص النفسية لطفل الحاجات الخاصة ، المؤتمر الاول عن كتب الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، عنهم ولهم ، مركز التنمية الكتاب ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، معرض القاهرة الدولي السابع عشر لكتب الاطفال ، الفترة من ٥-٢ فبراير ، القاهرة .

٣. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التفاعل بين الجنس (بنين - بنات) والقياس المتكرر (قبلي - بعدي - تتبعي) لدى الاطفال المعاقين ذهنياً فئة " القابلين للتعلم " في المهارات الاجتماعية (الاتصال ، المشاركة ، آداب السلوك الاجتماعي ، التعامل بالنقود والشراء) ؟

٣-١ أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مدى تأثير البرنامج التروحي المقترح على بعض المهارات الاجتماعية (الاتصال ، المشاركة ، آداب السلوك الاجتماعي ، التعامل بالنقود والشراء) لدى الاطفال المعاقين ذهنياً فئة " القابلين للتعلم " .

٤-١ مجالات البحث

١-٤-١ المجال البشري :

عينة من الاطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم بنسبة ذكاء (٥٠-٧٠) داخل الجمعية العامة لحماية الطفل (دار الحنان للتأهيل الفكري) وعددهم (١٠) طفل معاق قابل للتعلم (٥ ذكور ، ٥ اناث) وبعمر (٩-١٤) سنة ، وتم اختيارهم بالطريقة العمدية .

٢-٤-١ المجال الزمني : الفترة من ١١/٩/٢٠٠٧ ولغاية ٨/١٢/٢٠٠٧ .

٣-٤-١ المجال المكاني : الجمعية العراقية العامة لحماية الطفل (دار الحنان للتأهيل الفكري) .

١-٥ التعريفات الاجرائية للبحث :

١-٥-١ البرنامج التروحي : هو مجموعة من الانشطة الترويحية المنظمة وغير المنظمة للاطفال المعاقين ذهنياً " القابلين للتعلم " تحت اشراف رائد تروحي خلال فترة زمنية محددة بهدف اكساب الطفل بعض المهارات الاجتماعية التي يحتاجها للتعامل والتعايش مع نفسه واندماجه في المجتمع .

٢-٥-١ المهارات الاجتماعية : هي القدرة على التواصل والتفاعل مع الاخرين والتعاون معهم ومشاركتهم بأسلوب مهذب ولائق وبطرق تعد مقبولة اجتماعياً وذلك من خلال مهارات الاتصال، والمشاركة ، وآداب السلوك الاجتماعي ، والتعامل بالنقود والشراء والتي تعد من اهم المهارات الحياتية الاجتماعية للطفل المعاق ذهنياً .

٣-٥-١ المعاق ذهنياً : هو الفرد الذي يقل مستوى نموه العقلي عن المتوسط الطبيعي ويتراوح معدل ذكائه بين (٥٠-٧٠) حيث يكون العمر العقلي أقل من العمر الزمني ويستطيع ان يكتسب بعض المهارات الاجتماعية عن طريق التعلم باستمرارية التكرار .

الباب الثاني

٢- الدراسات النظرية

١-٢ المهارات الاجتماعية

هناك العديد من المهارات الاجتماعية التي يمكن تدريب الطفل المعاق ذهنياً عليها وهي : التدريب على الاستماع والتركيز الى ما يقال او يشاهده الطفل ، السماح له بالاسئلة في المواقف الاجتماعية بطريقة مناسبة ، التدريب على الاجابة المناسبة في المواقف الاجتماعية والسلوك الاجتماعي في المناسبات مع التدعيم بمفهوم الدور او عدم مقاطعة الحديث باستمرار ، السماح له بمشاركة جار او صديق او قريب للعب معه .^(١) وهذا ما أشار اليه كمال مرسي (١٩٩٦) على ضرورة توفير الرعاية الخاصة لحالات الاعاقة الذهنية البسيطة في سن مبكرة مما يجعلهم قادرين على التعبير عن انفسهم والتواصل مع الآخرين .^(٢)

ويعرف كل من " كومبس " Combs و " سلابي " Slaby (١٩٧٧) المهارات الاجتماعية بأنها " القدرة على التفاعل مع الآخرين في البيئة الاجتماعية بطرق تعد مقبولة له اجتماعيا او ذات قيمة ، وفي الوقت نفسه تعد ذات فائدة للفرد ، ولمن يتعامل معه ، وذات فائدة للآخرين بوجه عام " .^(٣)

كما يعرفها محمد عبد الرحمن (١٩٩٨) بأنها " القدرة على المبادأة بالتفاعل مع الآخرين ، والتعبير عن المشاعر السلبية والايجابية ازاءهم ، وضبط الانفعالات في مواقف التفاعل الاجتماعي ، بما يتناسب مع طبيعة الموقف " .^(٤)

والطفل المعاق ذهنياً لا يكتسب هذه المهارات الاجتماعية بنفسه فهو في حاجة الى من يدربه عليها ويعلمه الحياة الاجتماعية وفنونها ، ويحتاج الى اعادة التعليم والتدريب مرات كثيرة وذلك لاستثمار ذكائه المحدود ، وامكانياته بأفضل طريقة ، والى اقصى حد ممكن محقق اكبر قدر من التكيف الاجتماعي يساعده على الاندماج في المجتمع .^(٥)

وفي هذا الصدد يذكر نادر الزيود (١٩٩٥)^(٦) ان ممارسة الانشطة الترويحية من الامور الهامة في حياة الاطفال المعاقين ذهنياً حيث يمكن استغلال رغبة الاطفال في ممارسة هذه الانشطة في تعليمهم وتدريبهم على جوانب معرفية وحياتية عديدة . ويضيف عبد المطلب أمين (١٩٩٦)^(٧) ان ممارسة تلك الانشطة تساعد المعاقين ذهنياً على اكتساب

(١) محمد ابراهيم عبد الحميد (١٩٩٩) : تعليم الانشطة والمهارات لدى الاطفال المعاقين عقليا ، دار الفكر العربي ، ط١ ، سلسلة الفكر العربي في التربية الخاصة (١) ن ، القاهرة ، ص ٤٥ .

(٢) كمال ابراهيم مرسي (١٩٩٦) : مرجع في علم التخلف العقلي ، دار القلم ، الكويت ، ط١ .

(٣) Combs ، M & S. Slaby (1977): Social Skills Training with Children in Advances in Clinical Child

Psychology. Vol. Plenum. Press New York.

(٤) محمد السيد عبد الرحمن (١٩٨٨) : دراسات في الصحة النفسية ، المهارات الاجتماعية ، الاستقلال النفسي ، الهوية ، مح ٢ ، دار القباء للطباعة والنشر القاهرة ، ص ٨٠ .

(٥) نجدة لطفي احمد حسن (٢٠٠٣) : فاعلية برنامج للتمرينات على بعض القدرات الحسي الحركي و السلوك التوافقي للاطفال بمدارس المعاقين ذهنياً وقرانهم بمدارس الاسوياء ، مجلة الطفولة و التنمية ، ع ١٢ ، مح ٣ ، المجلس العربي للطفولة و التنمية ، القاهرة ، ص ٢٩٢ .

(٦) نادر فهمي الزيود (١٩٩٥) : تعليم الاطفال المتخلفين عقليا ، ط٣ ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، عمان ، الاردن .

(٧) عبد المطلب امين القريطي (١٩٩٦) : سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة و تربيتهم ، ط١ ، دار الفكر العربي

العديد من المهارات لشغل اوقات الفراغ والاندماج والتكيف مع الآخرين ، وهذا ما يوضحه محمد سيد فهمي (١٩٩٨) (١) حيث يرى ان الاستمتاع بالممارسة الفعلية للانشطة الترويحية تمكن المعاق ذهنياً من اكتساب العديد من مظاهر السلوك الاجتماعي .

وبناءً على ذلك فقد اكد كل من تهاني عبد السلام (١٩٩٣) ، حلمي ابراهيم ، ليلي فرحات (١٩٩٨) ان الجانب الترويحي حق انساني للمعاقين ، ويعد وسيلة ناجحة للترويح النفسي للمعاق فهو يكسبه خبرات تساعده على التمتع بالحياة والاستمتاع بوقت الفراغ ، وتنمية الثقة بالنفس والاعتماد على الذات وعمل صداقات تخرجه من عزله وتدمجه في المجتمع (٣) (٤) فالطفل المعاق لا ينبغي ان تحرمه اعاقته من الاستمتاع بالترفيه ، فإذا كان الترويح لازماً للأطفال العاديين فإنه أكثر لزوماً للأطفال المعاقين ؛ فمن خلال الممارسة للانشطة الترويحية يمكن للمعاق ان يكتسب ويدعم العديد من مظاهر السلوك الاجتماعي . (٥) واستناداً لما سبق يتفق كل من كمال درويش ، محمد الحماحمي (١٩٩٧) (٦) ، حلمي ابراهيم و ليلي فرحات (١٩٩٨) (٧) ، تهاني عبد السلام (٢٠٠١) (٨) على ان اشتراك تلك الفئة من المعاقين ذهنياً في البرامج المختلفة لممارسة الانشطة الترويحية تعتبر الوسيلة التي من خلالها يستطيع المعاق اكتساب خبرات تساعده على التمتع بالحياة والقدرة على التعبير عن الذات والمشاركة والتعامل مع الآخرين والشعور بالاطمئنان ورفع الروح المعنوية والثقة بالنفس .

وقد نجحت محاولات تنمية واثراء استخدام هذا القدر المحدود من الذكاء لدى الطفل المعاق ذهنياً وخاصة فئة " القابلين للتعلم " الى درجة مكنت هؤلاء الاطفال من ان يعيشوا حياة اقرب ما تكون الى الطبيعية ، وهذا ما أكدته نتائج العديد من الدراسات التي تناولت برامج مخططة ومنظمة للرعاية النفسية والتربوية ، والاجتماعية ، الموجهة للمعاقين ذهنياً في مراحل نموهم المبكرة ، والمناسبة لقدراتهم واحتياجاتهم ، وقد اثبتت فعاليتها وتأثيرها الايجابي في تنشيط استعداداتهم ، وتحسين معدلات نموهم العقلي ، وتطوير مهاراتهم التوافقية الشخصية والاجتماعية .

٢-٢ الدراسات المشابهة

- (٢) محمد سيد فهمي (١٩٩٨) : السلوك الاجتماعي للمعاقين ، دار المعرفة الاجتماعية ، الاسكندرية .
 (٣) تهاني عبد السلام محمد (١٩٩٣) : اسس الترويح و التربية الترويحية ، دار المعارف الاسكندرية ، ص ٢٣٥ .
 (٤) حلمي ابراهيم ، ليلي فرحات (١٩٩٨) : التربية الرياضية و الترويح للمعوقين ، دار الفكر العربي ، ط ١ . ص ٥١
 (٥) محمد سيد فهمي (١٩٩٨) : السلوك الاجتماعي للمعاقين ، دار المعرفة الاجتماعية ، الاسكندرية ، ص ٨٩ .
 (٦) كمال درويش ، محمد الحماحمي (١٩٩٧) : رؤية عصرية للترويح و اوقات الفراغ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة
 (٧) حلمي ابراهيم ، ليلي فرحات (١٩٩٨) : التربية الرياضية و الترويح للمعوقين ، دار الفكر العربي ، ط ١ .
 (٨) (٢٠٠١) : الترويح و التربية الترويحية ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

٢-٢-١ دراسة كل من هيمن وأخرون ، Heiman, et al. ، (١٩٩٥) ^(١) ، بيرجر Berger (٢٠٠٢) ^(٢) ، ايمان صديق (٢٠٠٣) ^(٣) تناولت هذه الدراسة اعداد برامج تربوية ارشادية لاكساب وتنمية بعض المهارات اللغوية لدى المعاقين عقلياً " القابلين للتعلم " باستخدام برامج الكمبيوتر وفق ما يتناسب واحتياجات ومطالب وخصائص هذه الفئة .

٢-٢-٢ دراسة مواهب ابراهيم ونعمة مصطفى (١٩٩٥) ^(٤) ، ودراسة كيللي وكارولين Kelly & Carolin (١٩٩٧) ^(٥) ، ودراسة دعاء عوض (١٩٩٩) ^(٦) ، ودراسة السيد درويش (١٩٩٩) ^(٧) ، ودراسة

مانيرفا رشدي (١٩٩٩) ^(٨) ، ودراسة سيده أبو السعود (٢٠٠٣) ^(٩) اهتمت هذه الدراسات بإعداد برامج لتنمية المهارات الاجتماعية ، وقد أسفرت نتائجها مدى كفاءة البرامج التدريبية على المهارات الاجتماعية في تعديل بعض انماط السلوك السلبي للأطفال والذي أدى الى تفهم الاجتماعي ، وتحسين مهارات التواصل لديهم ، وكذلك مساعدتهم على تكوين صداقات .

(1) Heimam M & et al., (1995): Increasing Reading and Communication Skills in Children with Autism Through and Interactive Multimedia Computer Program. P. 459 - 480

(2) Berger ، D(2002) : Reading and Children With Mild Intellectual Disabilities : Difficulties and Practical Pedagogical Solutions *. Vol. 6 N.240

(3) ايمان محمد صديق فراج (٢٠٠٣) : تنمية بعض المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقلياً فئة " القابلين للتعلم " باستخدام برامج الكمبيوتر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الدراسات النفسية و الاجتماعية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

(4) مواهب ابراهيم عياد ، ونعمة مصطفى رقبان (١٩٩٥) : دراسة تقييمية لمستوى الاداء المهاري لعينة من الاطفال المعاقين ذهنياً " القابلين للتعلم " في برنامج تدريبي على مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي ، المؤتمر الدولي الثاني لمركز الارشاد النفسي ، القاهرة .

(5) Kelly & Crolin (1997): In Proving Student Discipline at Primary Level، .Ms* Action Research Project 4 Samitxavimm.

(6) دعاء عوض (١٩٩٩) : فعالية برنامج ارشادي مقترح لامهات الاطفال المعاقين عقلياً في تحسين بعض جوانب السلوك الاجتماعي لابنائهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية .

(7) السيد كمال السيد درويش (١٩٩٩) : الحيز الشخصي عند الاطفال المتخلفين وعلاقته بالمهارات الاجتماعية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، قسم علم النفس جامعة طنطا .

(8) مانيرفا رشدي امين (١٩٩٩) : فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض المهارات للطفل المتخلف عقلياً ، المؤتمر العلمي السنوي السابع لكلية التربية ، جامعة حلوان ، تطوير نظم اعداد المعلم العربي وتدريبه مع مطلع لافية الثالثة ، مح ٢ .

(9) سيده ابو السعود حنفي (٢٠٠٣) : اكساب الاطفال المتخلفين عقلياً مهارات الحياة اليومية من خلال برامج العمل الجماعي ، مجلة الطفولة و التنمية ، المجلس العربي للطفولة و التنمية ٩٤ ، مح ٣ .

٢-٢-٣ دراسة أمنة الشيكشي (١٩٩٤) ^(١) ، ودراسة صفية جعفر (١٩٩٥) ^(٢) ، ودراسة بابيكس ميجان Pabeks Megan (١٩٩٩) ^(٣) ، ودراسة آمال مرسي ، مها العطار (٢٠٠٠) ^(٤) ، ودراسة أمل محروس (٢٠٠٢) ^(٥) . تناولت هذه الدراسات على مدى تأثير برامج الأنشطة الرياضية على تنمية بعض الجوانب النفسية والاجتماعية لدى الاطفال المعاقين ذهنياً فئة " القابلين للتعلم " ، وقد اظهرت نتائج الدراسات ان ممارسة الأنشطة الرياضية تعمل على تحسين وتطور بعض الجوانب النفسية والاجتماعية لدى الاطفال المعاقين ذهنياً .

٢-٢-٤ دراسة ايمان هدهودة (١٩٩٨) ^(٦) ، ودراسة حنان مخيون (٢٠٠٣) ^(٧) ، ودراسة ناجي قاسم ، فاطمة عبد الرحمن (٢٠٠٥) ^(٨) . هدفت هذه الدراسات الى التعرف على مدى اهمية الأنشطة الترويحية على بعض الجوانب النفسية والاجتماعية وتنمية المهارات الحياتية لدى الاطفال المعاقين ذهنياً فئة " القابلين للتعلم " وقد اسفرت نتائجها عن اهمية ممارسة الأنشطة الترويحية كمدى تطبيقي لاكتساب السلوك التوافقي وتنمية المهارات النفسية لدى الاطفال المعاقين ذهنياً .

^(١) امنة مصطفى الشيكشي (١٩٩٤) : اثر برنامج رياضي مقترح على تنمية الاداء الحركي و التكيف العام للتلاميذ المتخلفين عقلياً - علوم وفنون الرياضة ، وكلية التربية الرياضية للبنات .

^(٢) صفية محمد جعفر (١٩٩٥) : برنامج مقترح من الالعاب الصغيرة وثره على التوافق النفسي - حركي للاطفال المتخلفين عقلياً ، المؤتمر العالمي للياقة البدنية و الرياضية للجميع ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الاسكندرية .

^(٣) Pabeks t M (1999): Sport And Physical Activity Socialization of Youth With Moderate Cognitive Needsi Colorado * University of Noathen

^(٤) امال سيد موسى ، مها العطار (٢٠٠٠) : الالعاب الشعبية وتأثيرها على اللياقة الحركية و خفض حدة الشعور بالوحدة النفسية للأطفال المعاقين ذهنياً ، مجلدات البحوث ، مج ٣ ، المؤتمر العلمي الثالث ، الاستثمار و التنمية البشرية في الوطن العربي من منظور رياضي ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان .

^(٥) أمل محمد محروس (٢٠٠٢) : برنامج مقترح لتعليم المهارات الأساسية للسباحة للأطفال المعاقين ذهنياً و اثره على بعض القدرات الحركية و الجوانب النفسية و الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الاسكندرية .

^(٦) ايمان محمد صديق فراج (٢٠٠٣) : تنمية بعض المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقلياً فئة " القابلين للتعلم " باستخدام برامج الكمبيوتر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الدراسات النفسية و الاجتماعية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

^(٧) حنان فايز مخيون (٢٠٠٣) : برنامج تروحي مقترح و اثره على تنمية الوعي بالذات لذوي الاحتياجات الخاصة من الاطفال المعاقين ذهنياً ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الاسكندرية .

^(٨) ناجي محمد قاسم ، فاطمة فوزي عباد الرحمن (٢٠٠٣) : فعالية برنامج تروحي في تنمية بعض المهارات الحياتية و النفسية و الحركية لدى الاطفال المعاقين ذهنياً " القابلين للتعلم " . المؤتمر العربي الاول (الاعاقه الذهنية بين التجنب و الرعاية - جامعة اسبوط - يناير ٢٠٠٤ .

الباب الثالث

منهج البحث واجراءاته

١-٣ منهج البحث

تم استخدام المنهج المسحي ، والتجريبي لملاءمته مع طبيعة هذا البحث .

٢-٣ عينة البحث

اختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية من الاطفال المعاقين ذهنياً " القابلين للتعلم " بنسبة ذكاء (٧٠-٥٠) داخل الجمعية العراقية العامة لحماية الطفل (دار الحنان للتأهيل الفكري) وعددهم (١٠) طفل معاق قابل للتعلم (٥ ذكور ، ٥ إناث) ويتراوح العمر الزمني ما بين (٩-١٤) سنة بمتوسط (١٢,٦٤ \pm ٢,٠) ، ويتراوح العمر العقلي (٤ : ٩) بمتوسط (٧,٣٩ \pm ١,٩) .

٣-٣ أسباب اختيار العينة

توافر العينة قيد البحث (الأطفال المعاقين " القابلين للتعلم ")

- التشابه في اسباب الاعاقة بين افراد العينة .
- تجانس المستوى الاقتصادي والاجتماعي للاطفال ، وقد اتضح ذلك عن طريق المقابلة الشخصية مع اولياء الامور وتقارير الاخصائية الاجتماعية والنفسية (بجمعية دار الحنان) .

٤-٣ أدوات البحث

- استمارة استبيان المهارات الاجتماعية للاطفال المعاقين ذهنياً " القابلين للتعلم " . اعداد الباحثة .
- برنامج تروحي لتنمية المهارات الاجتماعية للاطفال المعاقين ذهنياً " القابلين للتعلم " . اعداد الباحثة .

٥-٣ خطوات بناء التجربة

- استمارة استبيان المهارات الاجتماعية للاطفال المعاقين ذهنياً " القابلين للتعلم " :
اولاً : اعداد استمارة استبيان للتعرف على المهارات الاجتماعية التي تناسب الاطفال المعاقين ذهنياً " القابلين للتعلم " وذلك من خلال :
- الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات النظرية الخاصة بخصائص واحتياجات الاطفال المعاقين ذهنياً " القابلين للتعلم " مثل سهير كامل (٢٠٠٢)^(١) .
- تم تحديد اهم المهارات الاجتماعية التي تناسب المعاقين ذهنياً " القابلين للتعلم " (عينة للبحث) في ضوء الدراسات السابقة مثل ٣-٨-٩-١٠-١٧-٣٠-٣٧-٣٩ ،

(١) سهير كامل احمد (٢٠٠٢) سيكولوجية الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، مركز الاسكندرية للكتاب ، ط ٢ .

ومن خلال المقابلة الشخصية للعاملين والمشرفين والاختصاصيين (النفسي والاجتماعي) في هذا المجال وأولياء الامور .

- اعداد الاستبيان في صورته الاولية وقد اشتمل على المحاور الاتية : مهارة الاتصال – مهارة التطبيع الاجتماعي – مهارة تحمل المسؤولية – مهارة المشاركة – مهارة آداب السلوك الاجتماعي – مهارة التعامل بالنقود والشراء .

ثانياً : تم عرض محاور الاستبيان على الخبراء وقد تم اجراء التعديلات على الاستبيان بناء على آراء الخبراء وتمثلت هذه التعديلات فيما يلي :

- دمج مهارة تحمل المسؤولية مع مهارة آداب السلوك الاجتماعي .
- الغاء مهارة التطبيع الاجتماعي حيث ان كل مهارة من المهارات الاجتماعية السابقة تمثل التطبيع الاجتماعي للاطفال المعاقين ذهنياً .

وبناء على ما سبق تم تحديد المهارات الاجتماعية في هذه الدراسة على النحو التالي :

مهارة الاتصال : وهي تلك العملية التي تؤدي الى انتباه الاطفال المعاقين ذهنياً " القابلين للتعلم " واستجاباتهم للآخرين والتي من خلالها يتم تبادل الافكار بطرق وأساليب معينة .

مهارة المشاركة : وهي قدرة الاطفال المعاقين ذهنياً " القابلين للتعلم " على التفاعل والتعاون ومشاركتهم في العمل واللعب باختيار منهم دون قيد عليهم .

مهارة آداب السلوك الاجتماعي : وهي قدرة الاطفال المعاقين ذهنياً " القابلين للتعلم " على التعامل بأسلوب مهذب ولائق مع الاخرين ويقبله المجتمع وذلك في مواقف الحياة اليومية المختلفة .

مهارة التعامل بالنقود والشراء : وهي تعني معرفة الاطفال المعاقين ذهنياً " القابلين للتعلم " بالعملات النقدية ومدى اهميتها في حياتهم وكذلك ادراكهم للطرق التي يجب ان تتبع عند شراء احتياجاتهم المختلفة .

ثالثاً : قامت الباحثة باختيار عبارات الاستبيان وصياغتها بما يتناسب مع كل مهارة حيث روعي ان تكون ذات لغة بسيطة ومألوفة ولا تحمل اكثر من معنى وتكون الاستبيان في صورته الاولية من (٦٨) عبارة تعبر عن أنشطة يقوم بها الاطفال المعاقين وفقاً لكل مهارة

رابعاً : تم عرض الاستبيان على الخبراء في مجال علم النفس ، ورياض الاطفال ، والعاملين المتخصصين في مجال المعاقين ذهنياً ، وقد تم تعديل بعض العبارات التي تتناسب مع الهدف المراد تحقيقه وازافة بعض العبارات ، وبذلك تضمن الاستبيان في صورته النهائية على (٧٩) عبارة تعبر كل منها عن المهارات الاجتماعية والانشطة التي يقوم بها الاطفال المعاقين وفقاً للمهارة المحددة في الاستبيان .

خامساً : تم وضع ميزان تقدير ثلاثي (دائماً – احياناً – نادراً) بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة وهي دائماً (ثلاث درجات) ، احياناً (درجتان) ، نادراً (درجة واحدة) ، والجدول (١) يوضح العبارات التي أضيفت والعبارات التي تم تعديلها .

جدول (١) العبارات التي أضيفت والعبارات التي تم تعديلها في استبيان المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين ذهنياً " القابلين للتعلم "

المهارات	عبارات أضيفت	عبارات تم تعديلها
الاتصال	- يطلب المساعدة عندما يواجه مشكلة يصعب حلها. - يمثل دور القائد لمجموعة من الأطفال الأصغر منه سناً . - يعرف صلة القرابة (الخال – العم – الخالة – العمة ..)	- لا يشعر بضيق وسط مجموعات - يمثل أجزاء من قصة بعد سردها.
المشاركة	- يساعد طفلاً آخر في حمل أو توصيل أشياء من مكان لآخر إذا طلب منه ذلك . - يشارك في الأنشطة مع الآخرين باختيار منه .	يساعد أصدقائه الذين يتعرضون لمواقف صعبة .
آداب السلوك الاجتماعي	- يتحكم في انفعالاته خارج المنزل إذا رفض له شخص طلباً . - يتصرف بأسلوب لائق أثناء الحفلات والمناسبات عدم اغلاق التليفون في وجه المتحدث معه الا عند انتهاء الحوار .	- يعرف العادات الصحيحة أثناء تناول الطعام مع الآخرين (العطس – مسح الفم عند خروج الطعام من الفم) . - يرحب بالضيوف أثناء دخولهم من الباب عند الزيارة .
التعامل بالنقد والشراء	- يستطيع صرف رويته العلاج من الصيدلية . - يحافظ على نقوده في مكان أمين .	- يستطيع دفع ثمن التذكرة في المواصلات وأخذ الباقي والاحتفاظ به بالتذكرة .

سادساً : التجربة الاستطلاعية

قامت الباحثة بتجربة استطلاعية وذلك بهدف الوقوف على مدى ملائمة عبارات الاستبيان للهدف المراد معرفته وقياسه ومدى وضوح العبارات وتحديد زمن الاجابة للاستبيان وقد طبق الاستبيان على عينة عشوائية من المشرفين والأخصائيين (النفسي – الاجتماعي) وأولياء الامور داخل الجمعية العراقية للتأهيل الفكري (دار الحنان) . وقد أسفرت نتائج التجربة الاستطلاعية على مايلي :

- وضوح العبارات وسهولة الالفاظ .
- تمثيل العبارات لكل نشاط يقوم به الطفل وفقاً للمهارة .
- زمن الاجابة على الاستبيان مناسب يتراوح ما بين ٢٠-٢٥ دقيقة .

صدق الاستبيان تم حساب صدق الاستبيان عن طريق صدق المحكمين ، حيث اتفق الخبراء على مناسبة العبارات وفقاً للمهارات المراد قياسها .

ثبات الاستبيان : تم حساب ثبات الاستبيان عن طريق تطبيقه على عينة عشوائية (٨) من المشرفين والاختصاصيين (النفسي – الاجتماعي) وأولياء الامور داخل الجمعية العراقية للتأهيل الفكري (دار الحنان) ، ثم اعيد التطبيق مرة اخرى على نفس العينة بعد خمسة عشر يوماً وبحساب درجات معامل الارتباط بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني ، وكان معامل الثبات يساوي (٠.٨٤٣) وهو معامل ثبات يعد عالي . وبذلك اصبح الاستبيان في صورته النهائية ومعد للتطبيق على عينة الدراسة .

البرنامج التروحي المقترح

وقد سارت اجراءات بناء البرنامج المقترح وفقاً للخطوات التالية :

اولاً: تحديد الاهداف العامة للبرنامج

يهدف البرنامج الى اكساب الاطفال المعاقين ذهنياً " القابلين للتعلم " بعض المهارات الاجتماعية (الاتصال – المشاركة – اداب السلوك الاجتماعي – التعامل بالنقود والشراء) التي تساعدهم على التفاعل والتوافق مع انفسهم والآخرين .

ثانياً : تحديد الاهداف الخاصة بالبرنامج

تم تحديد الاهداف الخاصة بالبرنامج وفقاً للمهارات الاجتماعية قيد التجربة ، وهي على النحو التالي :

١ إن ينتبه ويستجيب الطفل المعاق ذهنياً للمثيرات البيئية المحيطة به .

٢ إن يشارك الطفل المعاق ذهنياً الآخرين ويتفاعل معهم .

٣ إن يتعامل الطفل المعاق ذهنياً مع الآخرين باسلوب لائق يقبله المجتمع .

٤ إن يدرك الطفل المعاق ذهنياً قيمة واهمية النقود وكيفية التعامل بها من خلال الشراء .

ثالثاً : تحديد محتوى البرنامج

تم تحديد واختيار محتوى البرنامج الحالي في ضوء الاهداف العامة والخاصة للبرنامج ، وكذلك مجموعة من الاعتبارات الآتية :

- الاطلاع على المراجع العلمية الخاصة باحتياجات وخصائص الاطفال المعاقين

ذهنياً " القابلين للتعلم " النفسية والاجتماعية والمهارية (١) ، (١٩) ، (٢٠) ،

(٢٢) ، (١٥) ، (٢٣) ، (١٢) ، (١٣) ، (٣٤) .

- الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة بمجال المعاقين ذهنياً " القابلين للتعلم "

مثل دراسة (٢) ، (٣) ، (٨) ، (٩) ، (١٠) ، (١٧) ، (٢٤) ، (٣٠) ، (٣٥) ،

(٣٧) ، (٣٩) .

- اجراء المقابلات الشخصية مع الخبراء في مجال علم النفس والترويح ورياض

الاطفال العاملين المتخصصين في مجال المعاقين ذهنياً .

وفي ضوء ما سبق وتبعاً لملاحظات الخبراء تم وضع البرنامج التروحي للاطفال قيد

التجربة حيث تضمنت كل وحدة وحدات البرنامج على ما يلي :

- التهيئة : يتم فيها تهيئة الاطفال المعاقين ذهنياً نفسياً وبدنياً .

- النشاط الاساسي : يتمثل في مسابقات والالعاب ترويجية وفقاً للاهداف الخاصة لكل مهارة في اطار عام تبعاً لميول ورغبات الاطفال المعاقين ذهنياً .
- النشاط الختامي : ويتم فيه ممارسة أنشطة للتهئية والاسترخاء في جو يسوده المرح والسرور .

رابعاً : الادوات المستخدمة في تنفيذ البرنامج

تم تحديد الادوات المستخدمة في تنفيذ البرنامج وهي : صفارة - اشكال فاكهة بلاستيكية - صلصال - كارتون ورق قص ولزق - كور - جير اطواق - مسرح عرائس مبسط - قطع فلين - مناخذ - كراسي - اقلام اللوان - جهاز تسجيل - شرائط كاسيت - زجاجات خشبية - تلفزيون - فيديو - اعلام - احبال - الواح للرسم - بالونات - ادوات طعام بلاستيكية - قطع نقود مختلفة - اطرف - ملابس مختلفة - مشابك .

خامساً : تحديد الخطة الزمنية للبرنامج

قامت الباحثة بوضع تساؤلات عن تحديد الخطة الزمنية للبرنامج من حيث مدة التطبيق (٤ أسابيع - ٨ أسابيع - ١٢ أسبوع - ١٨ أسبوع) ، عدد المرات المناسبة للوحدات (مرتين - ثلاث مرات - اربع مرات - خمس مرات) زمن الوحدة (ساعة - ساعتان - ثلاث ساعات) .

سادساً :

تم عرض اهداف البرنامج ومحتواه والادوات المستخدمة والخطة الزمنية على الخبراء لابداء آرائهم في مدى اتساق الاهداف وصلاحيه المحتوى لتحقيق تلك الاهداف وبناء على آرائهم تم :

- تعديل بعض مكونات محتوى البرنامج وحذف بعض الانشطة والالعاب وذلك نظراً لصعوبتها على عينة الدراسة .
- وضع البرنامج بحيث تتضمن كل مهارة اجتماعية أهدافها ومحتواها في وحدات متصلة، ويرجع ذلك لأن تعلم الأطفال المعاقين ذهنياً " القابلين للتعلم " يعني التغيير في سلوك الطفل نتيجة لاستمرار التدريب والممارسة حيث إن التعلم كلما كان شاملاً ومركزاً على مهارة واحدة في وحدات متصلة تمكن الطفل من تحسين قدرته على إدراك العلاقات فيكون التغيير أكثر تأثيراً وأساسياً.

سابعاً : تحديد أسس البرنامج الترويجي للمعاقين ذهنياً " القابلين للتعلم "

- قامت الباحثة بتحديد أهم الأسس الواجب مراعاتها عند بناء وتنفيذ البرنامج الترويجي المقترح للمعاقين ذهنياً " القابلين للتعلم " على النحو التالي :
- تحديد هدف لكل ثلاث وحدات متصلة تمثل المهارة مع محاولة تحقيقها وفقاً لآراء الخبراء .
 - مراعاة اعتبار إن كل طفل في المجموعة قائماً بذاته حيث توجد فروق فردية بين الأطفال المعاقين ذهنياً " القابلين للتعلم " .

- مناسبة البرنامج والأنشطة الممارسة مع خصائص واحتياجات ومستوى الذكاء وقدرات ورغبات وميول الأطفال عينة البحث .
- خلق روح الود والصداقة بين الباحث والأطفال لتشجيعهم على الاستمرار في بذل الجهد .
- مراعاة التدرج بالأنشطة و التمرينات من السهل إلى الصعب وما هو مألوف إلى غير المألوف .
- تجزئة الأنشطة وتتابعها بحيث لا ينتقل الطفل من جزء إلى آخر إلا بعد تمام فهمه و استيعابه .
- التكرار و الاسترجاع للمهارات الاجتماعية لضمان نجاح الطفل في اكتساب تلك المهارات .
- مراعاة استعدادات الطفل و معدل سرعته في التعلم و استعداده للتحصيل و الإنجاز
- الاستعانة بالمثيرات السمعية و البصرية المشوقة لاستشارة الأطفال و جذب انتباههم .
- استعمال النموذج الجيد قامت الباحثة بممارسة النشاط المطلوب إمام الطفل وتطلب منه تكرارها حيث إن التقليد يساعده في الوصول إلى المطلوب .
- مراعاة إن تسود روح المرح و السرور و المداعبة أثناء تنفيذ البرنامج .
- مراعاة إن يتسم البرنامج بالمرونة بحيث يمكن إدخال التعديلات إذا لزم الأمر .
- مراعاة عوامل الأمن و السلامة للأطفال و استخدام الأدوات المناسبة لهم .
- تدعيم الأطفال مادياً ومعنوياً لاستشارتهم لممارسة الأنشطة الترويحية .
- عند إعطاء التعليمات لا بد إن تكون قصيرة و بسيطة مع عدم الإطالة في الشرح ألفظني حتى لا ينصرفوا عن الاهتمام بممارسة النشاط .
- حسن توزيع فترات العمل و الراحة بحيث لا يشعر الطفل بالإرهاق الجسمي و العقلي .
- عند شرح الأنشطة يجب إخراج الحروف و مراعاة الوضوح في الكلام مع الأطفال المعاقين ذهنياً .
- التنوع في طرق التعليم و الأدوات و الوسائل المستخدمة في الشكل و اللون و الحجم التحلي بالصبر و المثابرة و الحماس فالإيمان بتعليم الطفل وتدريبه شيء أساسي فلو فقدت المعلمة الحماس ، أو شعرت أن الجهد المبذول جهد ضائع فمن المؤكد إن الطفل لن يتقدم في شيء .
- إشعار الطفل بأنه مرغوب فيه و انه مقبول وذلك بهدف تحسين صحته النفسية حتى يشعر بقيمة ذاته مما يؤدي إلى تحسن الأداء .

ثامناً :

ثم قامت الباحثة بتصميم وحدات البرنامج طبقاً لأراء الخبراء وقد احتوى البرنامج على (١٢) وحدة لتنفيذه من خلال (١٢) أسبوع وذلك بمعدل (٤) مرات أسبوعياً لكل وحدة ، و اليوم الخامس للرحلات وحفلات السمر وأعياد الميلاد و التسوق وذلك لتثبيت المعلومات حتى يشعر الأطفال بالانطلاق و السعادة و المرح مع مشاركة المشرفين و أولياء الأمور ، و الجدول (٢) يوضح توزيع النشاط الأساسي في وحدات البرنامج .

جدول (٢) توزيع النشاط الأساسي في وحدات البرنامج

المهارة	الوحدة	الأهداف الخاصة	الأنشطة
الاتصال	الأولى	- ينتبه إلى المتحدث ويستجيب له . - يتعرف على الأشياء بأسمائها الصحيحة . - يتوافق بين المجموعة .	لعبة (الأرض - ما - هواء) ، لعبة (شجرة الفاكهة) .
	الثانية	- يعبر عن نفسه . - يتعلم كيفية اختيار الأشياء . - يطلب المساعدة عندما تواجهه مشكلة . - يتمكن من كيفية الاتصال بأرقام التليفون .	التشكيل بالصلصال ، لعبة (أرقام التليفون) .
	الثالثة	- يتعرف على كيفية التحدث مع الكبار الآخرين - يتعرف على كيفية الاتصال بأرقام التليفون	سرد قصة سلوكية (مسرح العرائس) ، لعبة (أرقام التليفون اطلب و اضغط) .
المشاركة	الرابعة	- يعرف كيفية ترتيب المكان وتنظيم الحجرة - يشارك الآخرين في اللعب . - يسعد بالعمل مع الجماعة . - يتمتع بروح المرح بين أصدقائه .	لعبة (ترتيب الأدوات) ، لعبة (تجميع الكرات الملونة) ، رسم وجه ضاحك .
	الخامسة	- يعرف كيفية اختيار الأشياء التي يرغبها . - يشعر بالآلفة مع الآخرين . - يشارك الآخرين في الأنشطة . - يعبر عن آرائه من خلال الحوار .	الغناء الحر ، لعبة (الجري في الحفرة) ، مشاهدة التلفزيون .
	السادسة	- يعرف كيفية اختيار الأشياء . - تعليم الطفل أن يكون لديه هواية خاصة .	لعبة (الملابس المناسبة ، هوايات) .
آداب السلوك الاجتماعي	السابعة	- يستخدم الطفل عبارات و ألفاظ مناسبة للتعامل مع الآخرين . - يمارس السلوك السليم عند ركوب المواصلات .	لعبة (العبارات السلوكية) ، لعبة (ثوب توت) .
	الثامنة	- يحاول تحضير المائدة للطعام و الأدوات المطلوبة بشكل لائق . - يمارس لطف المائدة عند تناول الطعام .	لعبة (أدوات المائدة) ، لعبة (كل و أشبع) .
	التاسع	- يستمع لمن يحدثه . - يستأذن عند طرح السؤال . - يرد على التليفون ويتركه للشخص الآخر	سرد قصة (عارف و عارفة) ، لعبة (ترن ترن) .
التعامل بالنقود و الشراء	العاشر	- يميز بين أنواع النقود . - يتعرف على أهمية النقود و استخدامها . - يتعرف على قيمة النقود . - يحافظ على النقود في مكان أمين .	مناقشة عن أهمية النقود ، لعبة (البالونة فيها كام) .
	الحادية عشر	- يتعلم كيفية الشراء و التعامل بالنقود . - يختار السلعة المناسبة قبل شرائها . - يميز بين السليم و الفاسد من السلع عند الشراء .	لعبة (السوق) .
	الثانية عشر	- يستطيع اختيار نوع الملابس المناسبة لشرائها . - يتعرف على قيمة الأورا ق النقدية .	لعبة (الملابس المناسبة ، لعبة (شد الحبل) .

٣-١٠ التجربة الاستطلاعية الثانية

قامت الباحثة بدراسة استطلاعية ثانية للبرنامج على عينة من (٦) أطفال اختيروا عشوائياً من داخل الجمعية العراقية للتربية الفكرية (دار الحنان) من أفراد مجتمع الدراسة و خارج العينة الأساسية ، وتم تطبيق بعض أجزاء من وحدات البرنامج المقترح وذلك بهدف :

- التعرف على مدى مناسبة محتوى البرنامج لعينة الدراسة .
- التعرف على مدى ملائمة الفترة الزمنية المحددة لوحدة البرنامج .

- اكتشاف أي صعوبات أو قصور في الامكانيات قد تعترض الباحثة أثناء تنفيذ البرنامج .
- تدريب المساعدين لتطبيق وحدات البرنامج .
- تحديد الأسلوب التنظيمي عند تطبيق البرنامج .
- التأكد من توافر عوامل الأمن و السلامة أثناء التطبيق .

وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية على ما يلي :

- مناسبة محتوى البرنامج للمعاقين ذهنياً " القابلين للتعلم " (قيد الدراسة) .
- تحديد الفترات الزمنية المناسبة لوحدات البرنامج .
- تعديل بعض الأنشطة و الألعاب لعدم ملاءمتها لعينة الدراسة .
- اختيار وتدريب المساعدين في تطبيق البرنامج .
- وضوح و بساطة التعليمات اللفظية على إن تكون هذه التعليمات من وقت لآخر .
- تقديم الأنشطة و الألعاب على أجزاء مرتبة وعدم الانتقال من جزء جديد إلا بعد التأكد من نجاح الأداء و التعليم وفقاً لقدرة الطفل و سرعة استيعابه .

١١-٣ الإجراءات و التطبيق

١. اختارت الباحثة الجمعية العراقية العامة لحماية الطفل (دار الحنان) للتأهيل الفكري لتطبيق البرنامج التروحي المقترح .
 ٢. تم إجراء القياس القبلي لعينة الدراسة وعددهم (١٠) بتطبيق استمارة الاستبيان الخاصة بالمهارات الاجتماعية وذلك لتحديد مستوى الأطفال في تلك المهارات بالاستعانة بالمعلمين و الأخصائيين (النفسي - الاجتماعي) داخل الجمعية العراقية لحماية الطفل (دار الحنان) و أولياء الأمور وذلك خلال الفترة من ٤ / ٩ / ٢٠٠٧ إلى ٨ / ٩ / ٢٠٠٧ .
 ٣. تم تطبيق وحدات البرنامج وعددها (١٢) وحدة على أفراد العينة الأساسية لمدة (١٢) أسبوع وذلك في الفترة من ١١ / ٩ / ٢٠٠٧ إلى ٨ / ١٢ / ٢٠٠٧ بواقع وحدة كل أسبوع تكرر (٤) مرات أسبوعياً و وذلك في أيام الأحد و الاثنين و الثلاثاء و الأربعاء و اليوم الخامس الخميس للرحلات و المشاهدات الميدانية للاماكن العامة الترفيهية و زمن الوحدة (٩٠) دقيقة أما السبت و الجمعة عطلة أسبوعية في الدار للأطفال .
- وقد تم مراعاة ما يلي عند التطبيق :

- مراعاة الحالة النفسية و الصحية للطفل أثناء تنفيذ البرنامج .
 - تنفيذ البرنامج صباحاً مع بداية اليوم مع مراعاة الظروف الجوية .
 - المشاركة الفعالة من قبل الباحثة و المساعدين في أنشطة البرنامج مع الأطفال .
 - عدم المطالبة بإتقان الأداء ولن يكون الأداء وفقاً لقدرات و استعدادات كل طفل .
١. بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج تم إجراء القياس البعدي لعينة الدراسة من قبل المعلمين و المشرفين و الأخصائيين (النفسي - الاجتماعي) داخل دار الحنان و أولياء الأمور . خلال الفترة من ١١ / ١٢ / ٢٠٠٧ إلى ١٣ / ١٢ / ٢٠٠٧ .

٢. تم القياس التتبعي بع ثلاث أسابيع من القياس البعدي من تطبيق البرنامج التروحي لمعرفة مدى استمرارية تأثير البرنامج لعينة الدراسة وذلك في الفترة من ٢٠٠٨ / ١ / ٨ إلى ٢٠٠٨ / ١ / ١٠ .
٣. تم ترتيب درجات الاستبيان ووضعها في جداول حتى يسهل معالجتها إحصائياً وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة .

٣ - ١٢ الوسائل الإحصائية

المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث :

- تحليل التباين ثنائي الاتجاه للقياسات المتكررة (مجموعات مترابطة) .

(ANOVA) Two – Factor Experiment with Repeated Measurement

- اختبار شفاه لقياس اتجاه الفروق بين المتوسطات .
- المتوسطات والانحرافات المعيارية .

الباب الرابع

٤ - ١ عرض النتائج ومناقشتها :

- سوف تعرض الباحثة النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الأساليب الإحصائية ومحاولة مناقشتها في ضوء الأطار النظري والدراسات السابقة وللإجابة على التساؤل الرئيس للدراسة والذي ينص على : " ما مدى تأثير البرنامج التروحي المقترح على بعض المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين ذهنياً " القابلين للتعلم " ؟ .
وتم الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية :
١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات البنين و البنات للأطفال المعاقين ذهنياً " القابلين للتعلم " في القياسات المتكررة (القبلي – البعدي – التتبعي) للمهارات الاجتماعية ؟ .
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فترات القياس (القبلي – البعدي – التتبعي) لدى الأطفال المعاقين ذهنياً " القابلين للتعلم " ؟ .
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتفاعل بين الجنس وفترات القياس لدى الأطفال المعاقين ذهنياً " القابلين للتعلم " ؟ .
- وسوف تقوم الباحثة بالإجابة على تلك التساؤلات ومناقشتها للتعرف على تأثير البرنامج المقترح وحجم هذا التأثير وذلك لكل مهارة من المهارات الاجتماعية (قيد الدراسة) على حدة .
- ويوضح الجدول (٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية للبنين والبنات في القياس المتكرر (القبلي – البعدي – التتبعي) لمهارة الاتصال .

جدول (٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية للبنين والبنات في القياس المتكرر
(القبلي – البعدي – التتبعي) على مهارة الاتصال

الجنس	القياس القبلي		القياس البعدي		القياس التتبعي	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بنين	٣٤,٤٠	٢,٣٠	٦٥,٨٠	٤,٥٥	٦٥,٢٠	٢,١٧
بنات	٣٣,٦٠	١,٦٧	٦٣,٤٠	٣,٥٨	٦٥,٦٠	٥,٣٧
المتوسط العام	٣٤,٠٠	١,٩٤	٦٤,٦٠	٤,٠٦	٦٥,٤٠	٣,٨٦

جدول (٤)

نتائج تحليل تباين القياس المتكرر الثنائي (الجنس × الفترات) لدرجات الاتصال

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	مستوى الدلالة
الجنس (بنين – بنات)	٦,٥٣	١	٦,٥٣	٠,٣٣	غير دالة
الخطأ الأول	١٥٦,٨٠	٨	١٩,٦٠		
فترات القياس (قبلي – بعدي – تتبعي)	٦٤٠٩,٨٦	٢	٣٢٠٤,٩٣	٣٥٧,١٠	٠,٠١
التفاعل (الجنس × الفترات)	٩,٨٦	٢	٤,٩٣	٠,٥٥	غير دالة
الخطأ الثاني	١٤٣,٦٠	١٦	٨,٩٧٥		

- يتضح من الجدول (٣)، (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات البنين والبنات ، في القياس (القبلي – البعدي – التتبعي) بعد عزل اثر القياس القبلي حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة (٠,٣٣) وهي غير دالة احصائياً . كما كانت متوسط درجات البنين في القياس (القبلي – البعدي – التتبعي) (٦٥,٨٠ – ٦٥,٢٠) وللبنات (٦٣,٤٠ - ٦٥,٦٠) لمهارة الاتصال .

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين فترات القياس (القبلي – البعدي – التتبعي) بعد عزل اثر القياس القبلي ، حيث بلغت قيمة "ف" (٣٧٥,١٠) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) ، ولا توجد فروق دالة احصائياً لتفاعل الجنس × فترات القياس حيث بلغت قيمة "ف" (٠,٥٥) وهي غير دالة احصائياً .
كما تم اجراء المقارنات المتعددة باستخدام طريقة شففيه لمعرفة أي اتجاه الفروق (القبلي – البعدي – التتبعي) :

جدول (٥)

فروق المتوسطات (القبلي – البعدي – التتبعي) ومدى شفوية لمهارة الاتصال

القياس	القبلي (٣٤,٠٠)	البعدي (٦٤,٦٠)	التتبعي (٦٥,٤٠)	مدى شفوية
القبلي (٣٤,٠٠)	-			
البعدي (٦٤,٦٠)	*٣٠,٦	-		١,٦١٦
التتبعي (٦٥,٤٠)	*٣١,٤٠	٠,٨٠	-	

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق دالة بين القياس القبلي وكل من القياس (البعدي – التتبعي) على مقياس مهارة الاتصال عند مستوى (٠,٠٥) بينما لا يوجد فرق دال بين القياسين (البعدي – التتبعي) ، وحيث ان قيمة النسبة الفائية "ف" تتأثر بعوامل اخرى غير تأثير المتغير المستقل في التصميم التجريبي ، فكلما زاد حجم العينات زادت قيمة "ف" على الرغم من ثبات تأثير المتغير المستقل والمتغير التابع^(١) .
وقد بلغت قيمة ايبسلون (٠,٨٥٠) وهذا يعني حجم تأثير البرنامج التربوي على مهارة الاتصال للاطفال المعاقين ذهنياً بلغ (٠,٨٥) .

جدول (٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية للبنين والبنات في القياس المتكرر (القبلي – البعدي – التتبعي) على مهارة المشاركة

الجنس	القياس القبلي		القياس البعدي		القياس التتبعي	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بنين	٢٢,٦٠	٢,٠٧	٤١,٨٠	٣,٩٦	٤٣,٨٠	٢,١٧
بنات	٢٢,٤٠	١,٥٢	٤٣,٦٠	٥,٢٢	٤٥,٤٠	٤,٢٢
المتوسط الحسابي	٢٢,٥٠	١,٧١	٤٢,٧٠	٤,٤٧	٤٤,٦٠	٣,٢٧

جدول (٧)

نتائج تحليل تباين القياس المتكرر الثنائي (الجنس × الفترات) لدرجات المشاركة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	مستوى الدلالة
الجنس (بنين – بنات)	٨,٥٣	١	٨,٥٣	٠,٧٠	غير دالة
الخطأ الاول	٩٧,٣٣	٨	١٢,١٦		
فترات القياس (قبلي - بعدي – تتبعي)	٣٠٠٠,٢	٢	١٥٠٠,١٠	١٢٥,٦٢	٠,٠١
التفاعل (الجنس × الفترات)	٦,٠٦	٢	٣,٠٣	٠,٢٥	غير دالة
الخطأ الثاني	١٩١,٠٦	١٦	١١,٩٤١		

- يتضح من الجدول (٦)،(٧) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات البنين والبنات ، في القياس (القبلي – البعدي – التتبعي) بعد عزل اثر القياس القبلي حيث

(١) زكريا الشربيني (١٩٩٥) : الاحصاء وتصميم التجارب في البحوث النفسية و التربوية والاجتماعية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ص ١٧٩ .

بلغت قيمة "ف" المحسوبة (٠,٧٠) وهي غير دالة احصائياً . كما كانت متوسط درجات البنين في القياس (البعدي – التتبعي) (٤١,٨٠ – ٤٣,٨٠) وللبنات (٤٣,٦٠-٤٥,٤٠) لمهارة المشاركة .

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين فترات القياس (القبلي – البعدي – التتبعي) بعد عزل اثر القياس القبلي ، حيث بلغت قيمة "ف" (١٢٥,٦٢) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) ، ولا توجد فروق دالة احصائياً لتفاعل الجنس × فترات القياس حيث بلغت قيمة "ف" (٠,٢٥) وهي غير دالة احصائياً .

- كما تم اجراء المقارنات المتعددة باستخدام طريقة شففيه لمعرفة أي اتجاه الفروق (القبلي – البعدي – التتبعي) .

جدول (٨)

فروق المتوسطات (القبلي – البعدي – التتبعي) ومدى شففيه لمهارة المشاركة

القياس	القبلي (٢٢,٥٠)	البعدي (٤٢,٧٠)	التتبعي (٤٤,٦٠)	مدى شففيه
القبلي (٢٢,٥٠)	-			
البعدي (٤٢,٧٠)	*٢٠,٢	-		٢,٢٨٤
التتبعي (٤٤,٦٠)	*٢٢,١٠	١,٩	-	

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق دالة بين القياس القبلي وكل من القياس (البعدي – التتبعي) على مقياس مهارة المشاركة عند مستوى (٠,٠٥) بينما لا يوجد فرق دال بين القياسين (البعدي – التتبعي) ، وقد بلغت قيمة ابيسلون (٠,٨٦٤) وهذا يعني حجم تأثير البرنامج الترويحي على مهارة المشاركة للاطفال المعاقين ذهنياً بلغ (٠,٨٦٤) وهذا يعكس تأثير البرنامج .

جدول (٩)

المتوسطات والانحرافات المعيارية للبنين والبنات في القياس المتكرر (القبلي – البعدي – التتبعي) على آداب السلوك الاجتماعي

الجنس	القياس القبلي		القياس البعدي		القياس التتبعي	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بنين	١٩,٨٠	١,٦٤	٣٧,٠٠	٤,٦٩	٤٠,٨٠	٣,٠٣
بنات	٢١,٠٠	١,٢٢	٣٤,٨٠	٨,٣٢	٤٠,٨٠	٣,١١
الكلي	٢٠,٤٠	١,٥١	٣٥,٩٠	٦,٤٧	٤٠,٨٠	٢,٨٩

جدول (١٠)

نتائج تحليل تباين القياس المتكرر الثنائي (الجنس × الفترات) لدرجات آداب السلوك الاجتماعي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الجنس (بنين - بنات)	٠,٨٣٣	١	٠,٨٣٣	٠,٠٣	غير دالة
الخطأ الاول	٢٤٩,٤٦	٨	٣١,١٨٣		
فترات القياس (قبلي - بعدي - تنبعي)	٢٢٦٦,٠٦	٢	١١٣٤,٠٣	٨٧,٣٥	٠,٠١
التفاعل (الجنس × الفترات)	١٤,٨٦	٢	٧,٤٣	٠,٥٧	غير دالة
الخطأ الثاني	٢٠٧,٧٣	١٦	١٢,٩٨		

- يتضح من الجدول (٩)، (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات البنين والبنات ، في القياس (القبلي - البعدي - التنبعي) بعد عزل اثر القياس القبلي حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة (٠,٠٣) وهي غير دالة احصائياً . كما كانت متوسط درجات البنين في القياس (البعدي - التنبعي) (٣٧,٠ - ٤٠,٨٠) وللبنات (٣٤,٨٠ - ٤٠,٨٠) لمهارة آداب السلوك الاجتماعي .

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين فترات القياس (القبلي - البعدي - التنبعي) بعد عزل اثر القياس القبلي ، حيث بلغت قيمة "ف" (٨٧,٣٥) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) ، ولا توجد فروق دالة احصائياً لتفاعل الجنس × فترات القياس حيث بلغت قيمة "ف" (٠,٥٧) وهي غير دالة احصائياً . كما تم اجراء المقارنات المتعددة باستخدام طريقة شففيه لمعرفة أي اتجاه الفروق (القبلي - البعدي - التنبعي) .

جدول (١١)

فروق المتوسطات (القبلي - البعدي - التنبعي) ومدى شففيه لمهارة آداب السلوك الاجتماعي

القياس	القبلي (٢٠,٤٠)	البعدي (٣٥,٩٠)	التنبعي (٤٠,٨٠)	مدى شففيه
القبلي (٢٠,٤٠)	-			
البعدي (٣٥,٩٠)	*١٥,٥	-		٥,٧٥
التنبعي (٤٠,٨٠)	*٢٠,٤٠	٤,٩٠	-	

يتضح من الجدول (١١) وجود فروق دالة بين القياس القبلي وكل من القياس (البعدي - التنبعي) وبين القياس البعدي والتنبعي على مقياس مهارة المشاركة عند مستوى (٠,٠٥) ، وقد بلغت قيمة ايبسلون (٠,٥٤٨) وهذا يعني حجم تأثير البرنامج التروحي على مهارة آداب السلوك الاجتماعي المشاركة للاطفال المعاقين ذهنياً بلغ (٠,٥٤٨) وهذا يعكس تأثير البرنامج .

جدول (١٢)

المتوسطات والانحرافات المعيارية للبنين والبنات في القياس المتكرر (القبلي – البعدي – التتبعي) على مهارة التعامل بالنقود والشراء

الجنس	القياس القبلي		القياس البعدي		القياس التتبعي	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بنين	١٦,٢٠	١,٣٠	٢٧,٢٠	٣,٩٦	٢٨,٤٠	٥,٠٣
بنات	١٧,٤٠	١,٣٤	٢٦,٤٠	٦,٧٧	٢٨,٨٠	٦,٠٦
الكلي	١٦,٨٠	١,٣٩	٢٦,٨٠	٥,٢٤	٢٨,٦٠	٥,٢٥

جدول (١٣)

نتائج تحليل تباين القياس المتكرر الثنائي (الجنس × الفترات) لدرجات التعامل بالنقود والشراء

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	مستوى الدلالة
الجنس (بنين – بنات)	٠,٥٣	١	٠,٥٣	٠,٠١	غير دالة
الخطأ الأول	٣٠٧,٣٣	٨	٣٨,٤١		
فترات القياس (قبلي - بعدي - تتبعي)	٨٠٨,٢٦	٢	٤٠٤,١٣	٣٢,٢٢	٠,٠١
التفاعل (الجنس × الفترات)	٥,٠٦	٢	٢,٥٣	٠,٢٠	غير دالة
الخطأ الثاني	٢٠٠,٦٦	١٦	١٢,٥٤		

- يتضح من الجدول (١٢)، (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات البنين والبنات ، في القياس (القبلي – البعدي – التتبعي) بعد عزل اثر القياس القبلي حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة (٠,٠١) وهي غير دالة احصائياً . كما كانت متوسط درجات البنين في القياس (البعدي – التتبعي) (٢٧,٢ – ٢٨,٤٠) وللبنات (٢٦,٤٠ - ٢٨,٨٠) لمهارة التعامل بالنقود والشراء .

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين فترات القياس (القبلي – البعدي – التتبعي) بعد عزل اثر القياس القبلي ، حيث بلغت قيمة "ف" (٣٢,٢٢) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) ، ولا توجد فروق دالة احصائياً لتفاعل الجنس × فترات القياس حيث بلغت قيمة "ف" (٠,٢٠) وهي غير دالة احصائياً . كما تم اجراء المقارنات المتعددة باستخدام طريقة شفوية لمعرفة أي اتجاه الفروق (القبلي – البعدي – التتبعي) .

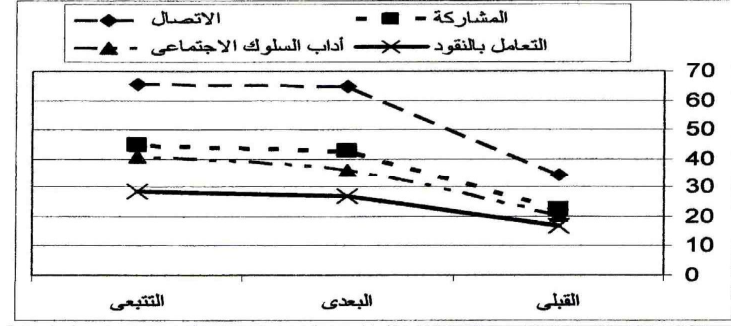
جدول (١٤)

فروق المتوسطات (القبلي – البعدي – التتبعي) ومدى شفوية مهارة آداب السلوك الاجتماعي

القياس	القبلي (١٦,٨٠)	البعدي (٢٦,٨٠)	التتبعي (٢٨,٦٠)	مدى شفوية
القبلي (١٦,٨٠)	-			
البعدي (٢٦,٨٠)	*١٠,٠	-		٢,٨٢٨
التتبعي (٢٨,٦٠)	*١١,٨٠	١,٨٠	-	

يتضح من الجدول (١٤) وجود فروق دالة بين القياس القبلي وكل من القياس (البعدي – التتبعي) وبين القياس البعدي والتتبعي على مقياس مهارة آداب السلوك الاجتماعي عند

مستوى (٠,٠٥) ، وقد بلغت قيمة ابيسلون (٠,٥٨٥) وهذا يعني حجم تأثير البرنامج التربوي على مهارة التعامل بالنقود والشراء للأطفال المعاقين ذهنياً بلغ (٥٨,٥٠) % . والشكل التالي يوضح تأثير البرنامج في القياس (القبلي - البعدي - التتبعي) على المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين ذهنياً " القابلين للتعلم " ، ومدى استمرارية تأثيره .



السوى ، وقد تضمنت أنشطة وحدات البرنامج على سرد القصة و روايتها و أهميتها على النواحي التربوية في تنمية عدد من المهارات و القدرات التي تساعد على النمو السوي للطفل المعاق ذهنياً ، حيث استخلص كمال الدين حسين (٢٠٠١) ان سرد القصة و روايتها تساعد على تدريب الاطفال ، فمهارات الاتصال و الحديث و الانصات و التنمية اللغوية من خلال تدريبه على التعبير عن ذاته بالاضافة الى تنمية الطفل معرفياً بإثراء معلوماته حول العالم الواقعي و المتخيل ^(١) .

في حين اتضح من الجدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين القياس القبلي و البعدي لمهارة المشاركة لصالح القياس البعدي ، و لا توجد فروق دالة إحصائية بين القياس البعدي و التتبعي ، وان كان متوسط درجات القياس التتبعي اكبر من القياس البعدي مما يدل على استمرارية تأثير البرنامج على مهارة المشاركة ، وقد يرجع ذلك الى ان المشاركة و التفاعل الاجتماعي يشكل الاساس في اية حياة اجتماعية لانه بدون المشاركة و التفاعل الاجتماعي تفقد حياة المعاق طابعها الاجتماعي ، كما ان ادوات المشاركة هي المعاني و المفاهيم و قدرة المعاق ذهنياً على تبادلها مع غيره عن طريق اللغة حيث ان ادراك المعاق للمعاني و تعلمه التعبير عنها لا يحدث في فراغ بل داخل اطار اجتماعي و ممارسة الانشطة التربوية ، و يبين سيجل (١٩٩٨) ^(٢) ان قصور اللغة يكون له تأثير انفعالي سلبي على المستقبلين ، حيث لا يعرف الاطفال الذين لديهم قصور في اللغة قد يكون لديهم قصور في المهارات الاجتماعية ، و من ثم فلا يستطيعون الامتناع عن السلوك غير المناسب . فاللغة تعتبر أساساً للمشاركة مع الآخرين ولذلك فالاهتمام بتعليم التخاطب للمعاقين ذهنياً يساعدهم على اكتساب المهارات الاجتماعية ، و من ثم فلا يستطيعون الامتناع عن السلوك غير المناسب . فاللغة تعتبر أساساً للمشاركة مع

(١) (٢٠٠٢) : مقدمة في مسرح و دراما الطفل ، مطبعة العمرانية ، كلية رياض الاطفال ، جامعة القاهرة .

(٢) Siegel, A. (1998): Learning me language of relationships. Retrieved from me World Wide Web: <http://www.Loniine.org>

الاخرين ولذلك فالاهتمام بتعليم التخاطب للمعاقين ذهنياً يساعدهم على اكتساب المهارات الاجتماعية ، وهذا ما اكدته نتائج دراسة كل من ايمان صديق (٢٠٠٢) ، جرجير Gerger (٢٠٠٢) و التي اظهرت نتائجها مدى كفاءة البرامج التدريبية على تحسين مستوى الاداء العقلي وتنمية بعض المهارات اللغوية مما يؤدي الى تنشيط استعداداتهم وتطوير مهاراتهم التوافقية الشخصية و الاجتماعية .

كما وقد يرجع ذلك ايضاً الى ان هناك مسلمة لدى المهتمين بالاطفال المعاقين ذهنياً ان نسبة ثلثين على الاقل من المعاقين ذهنياً " القابلين للتعلم " يمكنهم بواسطة البرامج المتخصصة ان يتوافقوا نفسياً واجتماعياً ومهنياً ، كما تعطل الباحثة ان حجم تأثير البرنامج الترويجي على مهارة المشاركة حصل على نسبة اعلى من المهارات الاجتماعية الاخرى قيد الدراسة - حيث بلغت قيمة ابيسلون (٠,٨٦٤) - وهذا يعكس التأثير الايجابي للبرنامج الترويجي على الاطفال المعاقين ذهنياً " القابلين للتعلم " ، وقد يرجع ذلك الى ان البرامج الترويجية المخطط لها بطريقة جيدة والمعدة تنظيمياً جيداً تعمل على تهيئة الفرص لتعلم المهارات الجديدة من خلال التواجد مع الجماعة والتفاعل والمشاركة فيما بينهم في تعلم تلك الانشطة والمهارات .

بينما تبين من الجدول (١١) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي ، وكذلك بين القياس البعدي والقياس التتبعي لصالح القياس التتبعي في مهارة آداب السلوك الاجتماعي ، وقد يرجع ذلك الى ان متابعة الطفل المعاق ذهنياً من الافراد المتصلين به كالاسرة والمدرسة يساعد الطفل على تحسين المهارات السلوكية والاجتماعية المرغوبة ، وذلك من خلال تدريبه ومتابعته تجاه تلك المواقف و التي تمثلت في تعليم الطفل عبارات و الفاظ التعامل مع الاخرين ، وممارسة السلوك السليم عند ركوب المواصلات ، ممارسة الطفل آداب المائدة عند تناول الطعام ، ممارسة آداب الحديث .

كما ان الانشطة تمثل مجالاً هاماً يمكن استخدامه في اكتساب وتعديل السلوك الاجتماعي المرغوب فيه للطفل المعاق ذهنياً ، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة امنة الشيكشي (١٩٩٤)^(١) ، ودراسة ايمان هدهودة (١٩٩٨)^(٢) ، ودراسة بابكس ميچن (١٩٩٩)^(٣) ، ودراسة امال مرسي ، مها العطار (٢٠٠٠)^(٤) ، ودراسة تمل محروس (٢٠٠٢)^(٥) ، حيث

(١) امنة مصطفى الشيكشي (١٩٩٤) : اثر برنامج رياضي مقترح على تنمية الاداء الحركي و التكيف العام للتلاميذ المتخلفين عقلياً - علوم وفنون الرياضة ، وكلية التربية الرياضية للبنات .
(٢) ايمان محمد صديق فراج (٢٠٠٣) : تنمية بعض المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقلياً فئة " القابلين للتعلم " باستخدام برامج الكمبيوتر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الدراسات النفسية و الاجتماعية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

(٣) Pabeks t M (1999): Sport And Physical Activity Socialization of Youth With Moderate Cognitive Needsi Colorado * University of Noathen

(٤) امال سيد موسى ، مها العطار (٢٠٠٠) : الالعاب الشعبية وتأثيرها على اللباقة الحركية و خفض حدة الشعور بالوحدة النفسية للأطفال المعاقين ذهنياً ، مجلدات البحوث ، مج ٣ ، المؤتمر العلمي الثالث ، الاستثمار و التنمية البشرية في الوطن العربي من منظور رياضي ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان .

(٥) امل محمد محروس (٢٠٠٢) : برنامج مقترح لتعليم المهارات الاساسية للسباحة للأطفال المعاقين ذهنياً واثره على بعض القدرات الحركية و الجوانب النفسية و الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الاسكندرية .

اسفرت هذه الدراسات عن ان ممارسة الانشطة و الالعاب لها تأثير ايجابي على تعديل بعض الجوانب النفسية و الاجتماعية .

وقد تضمن البرنامج المقترح استخدام فن العرائس ، حيث ان توظيف العرائس كوسيلة للتعلم ضمن تحديث الوسائل التعليمية يساعد الطفل المعاق على حفظ المعلومات الجديدة وفهمها ، فهي تساعد اطفال على نمو مهارات الاتصال ومشاركة الاخرين افكارهم وتقدم فرصاً عديدة لحل المشاكل بدلاً من التعامل النظري معها ، كما تساعد الطفل على طول فترة الانتباه و التحكم في المحادثة و الاستجابة .

وفي هذا الصدد يشير كمال الدين الحسين (٢٠٠٢) انه من خلال عروض العرائس يمكن ان يتعرف الطفل المعاق على تجارب الاخرين وافكارهم و رغباتهم ، تلك الافكار و الرغبات قد تكون جديدة على الطفل ولم يسبق له مواجهتها ، وبذلك ومن خلال الاستمتاع بشكل فانتازي وصحي يمكن للطفل المعاق ان يعايش الخبرات وتكتسب مهارات التفاعل الاجتماعي .^(١)

كما اتضح من الجدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠ , ٠٥) لصالح القياس البعدي كمتبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس البعدي و التتبعي وان كان متوسط درجات القياس التتبعي اكبر من البعدي مما يدل على استمرار تأثير البرنامج على مهارات التعامل بالنقود و الشراء ، حيث بلغت قيمة ابيسلون لتلك المهارة (٠ , ٥٤٨) ، وقد يرجع ذلك الى ان تدريب الطفل المعاق ذهنياً على كيفية استعمال النقود و المحافظة عليها تكسبه مهارات التعامل في البيع و الشراء و في الانفاق كما ان البرنامج قد ساعد الاطفال على تدريبهم على اشكال النقود باستخدام البطاقات و صور النقود من خلال الانشطة الترويجية ثم استخدام النقود الحقيقية كان له اثر ايجابي في الممارسة الفعلية لعملية الشراء من خلال اتاحة الفرصة لهم للتسوق في السوق التجاري وشراء اشياء بسيطة مثل الحلوى وتدريبهم على دفع النقود واخذ الباقي و الاحتفاظ به ، وكذلك كيفية ادراك العمليات الحسابية البسيطة عند استخدام النقود في الحياة اليومية ، وهذا ما اشار اليه ابراهيم الزهيري (٢٠٠٣) عن اسلوب ديسلورز في تربية الاطفال المعاقين ذهنياً حيث يعتمد على استغلال النشاط الطبيعي لديهم في تعليمهم المهارات الاجتماعية .^(٢)

ومما سبق يتضح ان للبرنامج الترويجي تأثيراً ايجابياً على تحسين بعض المهارات الاجتماعية بما يحتويه من مهارات : الاتصال – المشاركة – اداب السلوك الاجتماعي – التعامل بالنقود و الشراء . ويتفق ذلك مع فلسفة جون ديوي التي تنادي بالتعلم عن طريق اللعب و الممارسة .

وهذا ما اوصى به مؤتمر الاعاقة في الوطن العربي (٢٠٠٢) ان يكون العقد العربي للمعاقين _ ٢٠٠٣ – ٢٠١٢ يهدف الى ضرورة تحقيق النمو الشامل للطفل المعاق من

(1) Combs ، M & S. Slaby (1977): Social Skills Training with Children in Advances in Clinical Child Psychology . Vol. Plenum. Press New York.

(2) ابراهيم عباس الزهيري (٢٠٠٣) : تربية المعاقين و الموهوبين ونظم تعليمهم ونظم تعليمهم ، اطار فلسفي وخبرات علمية ، دار الفكر العربي / القاهرة ، ص ١٨٥-١٨٩ .

خلال إتاحة الفرص لممارسة الأنشطة الترويحية التي تتميز بالمتعة و الأمان ومناسبتها لقدراته وتهيئة الظروف امامه لممارستها (1).

الباب الخامس

الاستنتاجات و التوصيات

٥ - ١ الاستنتاجات

- لا يوجد تأثير ايجابي بين البنين و البنات في المهارات الاجتماعية (الاتصال - المشاركة - اداب السلوك الاجتماعي - التعامل بالنقود و الشراء) .
- وجود تأثير ايجابي ذو دلالة احصائية بين فترات القياس (القبلي - البعدي) في المهارات الاجتماعية (الاتصال - المشاركة - اداب السلوك الاجتماعي - التعامل بالنقود و الشراء) ولصالح القياس البعدي .
يوجد فروق ذات دلالة احصائية في مهارة اداب السلوك الاجتماعي بين القياس البعدي و المتبعي ولصالح القياس المتبعي .
- وجد تأثير ايجابي للبرنامج الترويحي المقترح على المهارات الاجتماعية (الاتصال - المشاركة - اداب السلوك الاجتماعي - التعامل بالنقود و الشراء) حيث بلغ حجم تأثير البرنامج مقاساً بمعامل ايبسلون (٠ ر ٨٥ ، % ، ٤٠ ر ٨٦ ، % ، ٥٠ ر ٥٨ ، % ، ٨٠ ر ٥٤ % على التوالي) .

٥-٢ التوصيات :

- توعية اسرة المعاقين ذهنياً بأهمية الأنشطة الترويحية من خلال عقد ندوات و بث برامج اذاعية و تلفزيونية هادفة .
- عقد دورات تدريبية للمشرفين و الاخصائيين على أنشطة البرامج الحديثة و المختلفة التي تراعي الجوانب النفسية و الاجتماعية للأطفال المعاقين ذهنياً حتى يمكن تحقيق التوافق الشخصي و الاجتماعي لهم .
- ضرورة اعداد برامج تلفزيونية خاصة للمعاقين ذهنياً لاكتساب المهارات المختلفة ومنها المهارات الاجتماعية لتشكيل السلوك السوي .
- ضرورة العمل على دمج الأطفال المعاقين ذهنياً مع الأطفال الاسوياء عن طريق تخصيص فصول لهم في مدراس الاسوياء لتفاعلهم معاً و اكسابهم المهارات الاجتماعية و مشاركتهم في ممارسة الأنشطة المختلفة .
- تطوير مناهج كليات التربية و كليات رياض الأطفال بحيث تشمل على برامج اعداد اخصائي للأنشطة الترويحية و التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة المختلفة .

(1) المجلس القومي للطفولة و التنمية (٢٠٠٢) : العقد العربي للمعاقين ، مؤتمر الاعاقة في الوطن العربي " الواقع و المأمول "، اطلاق عقد عربي للمعاقين (٢٠٠٣-٢٠١٢) خلال الفترة من ٢-٥ اكتوبر ببيروت ، عرض ادارة البرامج بالمجلس العربي للطفولة و التنمية ، مجلة الطفولة و التنمية ، العدد ٨ .

المصادر والمراجع

١. ابراهيم عباس الزهيري (٢٠٠٣) : تربية المعاقين و الموهوبين ونظم تعليمهم ونظم تعليمهم ، اطار فلسفي وخبرات عالمية ، دار الفكر العربي / القاهرة .
٢. احمد السيد سليمان (٢٠٠٢) : مدى فاعلية برنامج تدريبي لزيادة السلوك التكيفي لدى الاطفال ذوي التخلف العقلي ، مجلة علم النفس ، العدد (٦٢) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .
٣. السيد كمال السيد درويش (١٩٩٩) : الحيز الشخصي عند الاطفال المتخلفين وعلاقته بالمهارات الاجتماعية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، قسم علم النفس جامعة طنطا .
٤. المؤتمر الاقليمي الاول للاعاقة (٢٠٠٣) : دمج كامل حياة افضل للمعاقين ، خلال الفترة من ١-٣ اكتوبر ٢٠٠٣ ، المنعقد بالعاصمة اليمنية صنعاء ، عرض : احمد عبد العليم ، مجلة خطوة ١٢٤ ، المجلس العربي للطفولة والتنمية .
٥. المجلس القومي للطفولة والتنمية (٢٠٠٢) : العقد العربي للمعاقين ، مؤتمر الاعاقة في الوطن العربي " الواقع والمأمول "، اطلاق عقد عربي للمعاقين (٢٠٠٣-٢٠١٢) خلال الفترة من ٢-٥ اكتوبر ببيروت ، عرض ادارة البرامج بالمجلس العربي للطفولة والتنمية ، مجلة الطفولة والتنمية ، العدد ٨ .
٦. المجلس العربي للطفولة والتنمية (٢٠٠٢) : ندوة اليات اعمال اتفاقيات حقوق الطفل في ضوء الاولويات الدولية المطروحة ، المعهد العربي لحقوق الناس ، خلال الفترة من ٧-١٠ ابريل المنعقد بتونس ، عرض : محمد عبده الزعير في : مجلة الطفولة والتنمية ، ع ٧٢ مح ٢ .
٧. امال سيد موسى ، مها العطار (٢٠٠٠) : الالعاب الشعبية وتأثيرها على اللياقة الحركية وخفض حدة الشعور بالوحدة النفسية للأطفال المعاقين ذهنياً ، مجلدات البحوث ، مج ٣ ، المؤتمر العلمي الثالث ، الاستثمار والتنمية البشرية في الوطن العربي من منظور رياضي ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان .
٨. امل محمد محروس (٢٠٠٢) : برنامج مقترح لتعليم المهارات الاساسية للسباحة للأطفال المعاقين ذهنياً واثره على بعض القدرات الحركية و الجوانب النفسية والاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الاسكندرية .
٩. امنة مصطفى الشيكشي (١٩٩٤) : اثر برنامج رياضي مقترح على تنمية الاداء الحركي و التكيف العام للتلاميذ المتخلفين عقلياً - علوم وفنون الرياضة ، وكلية التربية الرياضية للبنات .
١٠. ايمان محمد السيد هدهوده (١٩٩٨) : ممارسة الانشطة الترويحية وعلاقتها بالسلوك التوافقي للمعاقين " القابلين للتعلم " ، مجلة بحوث كلية الاداب ، ع ٣٤٤ جامعة المنوفية
١١. ايمان محمد صديق فراج (٢٠٠٣) : تنمية بعض المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقلياً فئة " القابلين للتعلم " باستخدام برامج الكمبيوتر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
١٢. تهاني عبد السلام محمد (١٩٩٣) : اسس الترويح و التربية الترويحية ، دار المعارف الاسكندرية .
١٣. (٢٠٠١) : الترويح و التربية الترويحية ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
١٤. جميلة محمد القاسمي (٢٠٠٣) : التفاعل الاجتماعي لطفل المعاق عقلياً ، الشبكة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة ، منتدى الاعاقة العقلية .

١٥. حلمي ابراهيم ، لىلى فرحات (١٩٩٨) : التربية الرياضية و الترويح للمعوقين ، دار الفكر العربي ، ط ١ .
١٦. حنان فايز مخيون (٢٠٠٣) : برنامج تروحي مقترح واثره على تنمية الوعي بالذات لذوي الاحتياجات الخاصة من الاطفال المعاقين ذهنياً ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الاسكندرية .
١٧. دعاء عوض (١٩٩٩) : فعالية برنامج ارشادي مقترح لامهات الاطفال المعاقين عقلياً في تحسين بعض جوانب السلوك الاجتماعي لابنائهن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية .
١٨. زكريا الشريبي (١٩٩٥) : الاحصاء وتصميم التجارب في البحوث النفسية و التربوية و الاجتماعية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
١٩. سهير كامل احمد (٢٠٠٢) سيكولوجية الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، مركز الاسكندرية للكتاب ، ط ٢ .
٢٠. سيدة ابو السعود حنفي (٢٠٠٣) : اكساب الاطفال المتخلفين عقلياً مهارات الحياة اليومية من خلال برامج العمل الجماعي ، مجلة الطفولة و التنمية ، المجلس العربي للطفولة و التنمية ٩٤ ، مج ٣ .
٢١. صفية محمد جعفر (١٩٩٥) : برنامج مقترح من الالعاب الصغيرة وثره على التوافق النفسي - حركي للاطفال المتخلفين عقلياً ، المؤتمر العالمي للياقة البدنية و الرياضية للجميع ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الاسكندرية .
٢٢. عبد المطلب امين القريطي (١٩٩٦) : سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة و تربيتهم ، ط ١ ، دار الفكر العربي .
٢٣. - (٢٠٠١) : سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة و تربيتهم ، ط ٣ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٢٤. عبلة حنفي عثمان (٢٠٠١) : الخصائص النفسية لطفل الحاجات الخاصة ، المؤتمر الاول عن كتب الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، عنهم ولهم ، مركز التنمية للكتاب ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، معرض القاهرة الدولي السابع عشر لكتب الاطفال ، الفترة من ٢-٥ فبراير ، القاهرة .
٢٥. فاروق الروسان (١٩٩٨) : دليل مقياس التكيف الاجتماعي ، دار الفكر ، ط ١ ، عمان .
٢٦. كمال ابراهيم مرسى (١٩٩٦) : مرجع في علم التخلف العقلي ، دار القلم ، الكويت ، ط ١ .
٢٧. كمال الدين حسين (٢٠٠١) : مدخل في قصص و حكايات الاطفال ، مطبعة العمرانية ، كلية رياض الاطفال ، ط ٤ .
٢٨. - (٢٠٠٢) : مقدمة في مسرح و دراما الطفل ، مطبعة العمرانية ، كلية رياض الاطفال ، جامعة القاهرة .
٢٩. كمال درويش ، محمد الحماحمي (١٩٩٧) : رؤية عصرية للترويح و اوقات الفراغ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
٣٠. ماينرفا رشدي امين (١٩٩٩) : فعالية البرنامج المقترح في تنمية بعض المهارات للطفل المتخلف عقلياً ، المؤتمر العلمي السنوي السابع لكلية التربية ، جامعة حلوان ، تطوير نظم اعداد المعلم العربي و تدريبه مع مطلع اللفية الثالثة ، مج ٢ .
٣١. محمد ابراهيم عبد الحميد (١٩٩٩) : تعليم الانشطة و المهارات لدى الاطفال المعاقين عقلياً ، دار الفكر العربي ، ط ١ ، سلسلة الفكر العربي في التربية الخاصة (١) ن القاهرة

٣٢. محمد السيد عبد الرحمن (١٩٨٨) : دراسات في الصحة النفسية ، المهارات الاجتماعية ، الاستقلال النفسي ، الهوية ، مح ٢ ، دار القباء للطباعة و النشر القاهرة .
٣٣. محمد محمد الحماحمي ، عايدة عبد العزيز (١٩٩٨) : الترويح بين النظرية و التطبيق ، الطبعة الثانية ، دار الكتاب للنشر ، القاهرة .
٣٤. محمد سيد فهمي (١٩٩٨) : السلوك الاجتماعي للمعاقين ، دار المعرفة الاجتماعية ، الاسكندرية .
٣٥. مواهب ابراهيم عياد ، ونعمة مصطفى رقيان (١٩٩٥) : دراسة تقييمية لمستوى الاداء المهاري لعينة من الاطفال المعاقين ذهنياً " القابلين للتعلم " في برنامج تدريبي على مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي ، المؤتمر الدولي الثاني لمركز الارشاد النفسي ، القاهرة .
٣٦. موسوعة المجالس القومية المتخصصة (١٩٩٨) : المجلد الرابع والعشرون . .
٣٧. ناجي محمد قاسم ، فاطمة فوزي عياد الرحمن (٢٠٠٣) : فعالية برنامج ترويح في تنمية بعض المهارات الحياتية و النفسية و الحركية لدى الاطفال المعاقين ذهنياً " القابلين للتعلم " . المؤتمر العربي الاول (الاعاقة الذهنية بين التجنب و الرعاية – جامعة اسيوط – يناير ٢٠٠٤ .
٣٨. نادر فهمي الزيود (١٩٩٥) : تعليم الاطفال المتخلفين عقلياً ، ط٣ ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، عمان ، الاردن .
٣٩. نجدة لطفي احمد حسن (٢٠٠٣) : فاعلية برنامج للتمرينات على بعض القدرات الحسي الحركي و السلوك التوافقي للاطفال بمدارس المعاقين ذهنياً و اقرانهم بمدارس الاسوياء ، مجلة الطفولة و التنمية ، ع ١٢ ، مح ٣ ، المجلس العربي للطفولة و التنمية ، القاهرة .
- ثانياً : المصادر الاجنبية
- 40- Berger ، D(2002) : Reading and Children With Mild Intellectual Disabilities :Difficulties and Practical Pedagogical Solutions *. Vol. 6 N.240
- 41- Combs ، M & S. Slaby (1977): Social Skills Training with Children in Advances in Clinical Child Psychology . Vol. Plenum. Press New York.
- 42- Heimam M & et al., (1995): Increasing Reading and Communication Skills in Children with Outism Through and Interactive Multimedia Computer Program. P. 459 - 480
- 43- Kelly & Crolin (1997): In Proving Student Discipline at Primary Level، .Ms* Action Research Project 4 Samitxavimm
- 44- Pabeks t M (1999): Sport And Physical Activity Socialization of Youth With Moderate Cognitive Needsi Colorado * University of Noathen
- 45- Siegel, A. (1998): Learning me language of relationships. Retrieved from me World Wide Web: <http://www.Loniine.org>

Summary

Effectiveness of A Recommended Recreation

Program on Improving some Social Skills for Mental Handicapped Learnable Children

This research aimed at identifying the effectiveness of a recreation program on improving some social skills (communication, sharing, social behavior decency, dealing with money and buying) for handicapped learnable children. The researcher used the cadastral and experimental method in their study due to its befitting to the nature of the study. A sample from handicapped learnable children with intelligence degree ranged from 50-70 in the General Iraqi Association for Protecting Children (Dar Al-Hannan for Mental Qualification), they were 10 handicapped children (5 males and 5 females). The researcher designed a questionnaire and a recreation program to develop the social skills for those children. The results showed that the recommended recreation program has a positive significant effect on improving some social skills for handicapped learnable children. Also they found that there were no significant differences between males and females.